

المأساة في فيلم " آخر الرجال في حلب " لفراس فياض

(دراسة تحليل الخطاب النقدي)

قدمتها :

وداد مؤمنة

رقم القيد . ٢٠٠٥٠٢٠٣٠

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بند أتشيه

٢٠٢٤ م \ ١٤٤٥ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في قسم اللغة العربية وأديها

من

وداد مؤمنة

رقم القيد. ٢٠٠٥٠٢٠٣٠

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأديها

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

المشرف الأول

أنصار ذوالحلم الماجستير

المكتور ذم الخير سفيان الماجستير

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت لاتمام بعض الشروط والواجبات للحصول على الشهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

١٥ صفر ١٤٤٦ هـ

٢٠ أغسطس ٢٠٢٤ م


دار السلام - بند أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

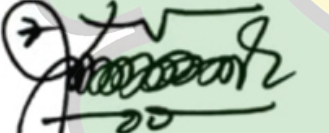
الرئيس

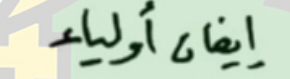

(أنصار ذوالحلم الماجستير)


(الدكتور ذؤ الحؤ سفهان الماجستير)

العضو الثاني

العضو الأول


(الدكتور ذوالحلم الماجستير)


(إرفان أولياء الماجستير)

جامعة الرانيري

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الحكومية الإنسانية



بدار السلام - بندا أتشيه


الدكتور شريفه الحسین الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Widad Mu'minah
2. NIM : 200502030
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **SKRIPSI** yang saya ajukan kepada prodi Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dengan judul:

المأساة في فيلم " آخر الرجال في حلب " لفراس فياض
(دراسة تحليل الخطاب النقدي)

Adalah **Hasil Karya Saya Sendiri Dan Bukan Plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh Peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang Pencegahan dan Penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya saya dicabut dan dibatalkan.

Demikianlah surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 20 Agustus 2024

Yang membuat pernyataan,



Widad Mu'minah

NIM. 200502030

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدا عبده ورسوله.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع: "المأساة في فيلم " آخر الرجال في حلب " لفراس فياض (دراسة تحليل الخطاب النقدي)" تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر على المشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير، والأستاذ أنصار ذوالحلم الماجستير على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهما وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع الأساتيد والأستاذات فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين قد ربيها تربية حسنة وهذبها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

يأمل الباحثة أن توفر هذه الرسالة فوائد لتطوير العلوم، خاصة في مجال اللغة العربية وآدابها، يدركها الباحثة أن هذه الرسالة بعيدة عن الكمال. ولذلك، فمن المتوقع بشدة النقد والاقتراحات البناءة للتحسينات المستقبلية.

وأخيرا عسى الله أن يجعله نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة، حسبنا الله
ونعم الوكيل نعم المولى ولا حوالا ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب
العالمين.



المحتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	المحتويات البحث
هـ	تجريد
الباب الأول : مقدمة		
أ	أ. خلفية البحث
ب	ب. مشكلة البحث
ج	ج. غرض البحث
د	د. معاني المصطلحات
هـ	هـ. الدراسات السابقة
و	و. منهج البحث
الباب الثاني : ترجمة فراس فياض		
أ	أ. حياته ونشأته
ب	ب. أعماله الفني
الباب الثالث : الإطار النظري		
أ	أ. تعريف الخطاب
ب	ب. تعريف تحليل الخطاب.
ج	ج. الخطاب عند تيون فان دايك
أ	أ. النص
ب	ب. الإدراك الإجتماعي
ج	ج. السياق الإجتماعي

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها

- أ. لمحة عن فيلم ٢٢
- ب. تحليل الخطاب في فيلم ٢٣
١. النص ٢٣
٢. الإدراك الاجتماعي ٣٢
٣. السياق الاجتماعي ٣٧

الباب الخامس : الخاتمة

- أ. النتائج ٤٤
- ب. الاقتراحات ٤٥
- المراجع ٤٦



تجريد

اسم الطالبة	: ودد مؤمنة
رقم القيد	: ٢٠٠٥٠٢٠٣٠
الكلية/قسم	: كلية الآداب و العلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: المأساة في فيلم " آخر الرجال في حلب " لفراس فياض (دراسة تحليل الخطاب النقدي)
تاريخ المناقشة	: ٢٠ أغسطس ٢٠٢٤ م
حجم الرسالة	: ٤٩ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير
المشرف الثاني	: أنصار ذوالحلم الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو " المأساة في فيلم " آخر الرجال في حلب " لفراس فياض (دراسة تحليل الخطاب النقدي). ويهدف هذا البحث إلى معرفة الخطاب في الفيلم، وأما منهج البحث الذي استخدمته الباحثة فيها المنهج الوصفي التحليلي، حيث تصف الباحثة وتحلل البنية الخطاب في الفيلم بنظرية تيون فان دايك. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن تحليل الخطاب النقدي عند تون فان دايك تتضمن عناصره في الفيلم، وهي تحليل النص: بنية الماكرو، بنية المخططة، وبنية الميكرو، والإدراك الاجتماعي: يعتبر رغبة فراس فياض في نقل صوت قلوب سكان حلب، المشكلات التي تصيبهم، وصراعهم للبقاء في وسط فوضى الحرب، وصعوباتهم، وحزنهم، بهدف لفت انتباه العالم و إنهاء الحرب في سوريا. ثم السياق الاجتماعي: نهاية من هذه المأساة لم تكن في صالح الشعب، لكن نجح فراس في فتح عيون العالم على ما يحدث فعلياً في حلب، هذا الفيلم هو شكل من أشكال مقاومة الدعاية التي أنشأتها الحكومة أو حلفاؤها حول حقيقة الحرب في سوريا، والتي غالباً ما تلوم الشعب وتصفهم بالإرهابيين.

ABSTRAK

Nama : Widad Mu'minah
NIM : 200502030
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-Ma'sātu fī Fīlm "ākhiru Ar-Rijāl fī ḥalab" Li-Firās Fayād (Dirāsah Taḥlīli Al-Khiṭābi an-naqdī)*
Tanggal Sidang : 20 Agustus 2024
Tebal Skripsi : 49 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulkhairi Sofyan, M.A
Pembimbing II : Anshar Zulhelmi, MA

Penelitian ini berjudul "*Al-Ma'sātu fī Fīlm "ākhiru Ar-Rijāl fī ḥalab" Li-Firās Fayād (Dirāsah Taḥlīli Al-Khiṭābi an-naqdī)*." Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui wacana dalam film. Adapun metode yang digunakan dalam Penelitian ini adalah metode deskriptif analisis, dimana peneliti mendeskripsikan dan melihat wacana dalam film tersebut dari sudut pandang Teun A. Van Dijk. Adapun hasil yang diperoleh dari penelitian bahwa analisis wacana kritis menurut Teun van Dijk mencakup unsur-unsur berikut dalam film, analisis teks: struktur makro, superstruktur dan struktur mikro, kemudian kognisi sosial: merupakan keinginan Feras Fayyad untuk menyampaikan suara hati penduduk Aleppo, permasalahan yang menimpa mereka, perjuangan mereka untuk bertahan di tengah kekacauan perang, kesulitan mereka, dan kesedihan mereka, dengan tujuan untuk menarik perhatian dunia dan menghentikan perang di Suriah. Kemudian konteks sosial: akhir dari tragedi ini kemenangan tidak memihak kepada rakyat, namun Feras berhasil membuka mata dunia tentang apa yang sebenarnya terjadi di Aleppo, Film ini adalah bentuk perlawanan terhadap propaganda yang dibuat oleh pemerintah atau sekutunya mengenai kenyataan perang di Suriah, yang sering kali menyalahkan rakyat dan menggambarkan mereka sebagai teroris.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المأساة هي نوع من الفن الدرامي الذي نشأ في اليونان وبدأ في القرن الخامس قبل الميلاد. هي تعبير أدبي يتسم بالطابع الدرامي، حيث تعرض حالة الصراع التي تخوضها الشخصيات مع القوى المحيطة بها، والتي تؤثر في ردود أفعالها وسلوكها. يمكن أن تكون هذه القوى خارجية مثل البشر أو الآلهة، أو داخلية مثل الأحاسيس والضمير والأهواء.^١

تحدث أرسطو عن المأساة باعتبارها تجسيداً للفعل أو استجابة لموقف جاد يُعرض بطريقة درامية بحتة. تقع المأساة ضمن إطار المسرح التراجيدي، حيث تعرض موضوعاً معيناً يهدف إلى إثارة الحزن والتأثير على الجمهور. يتطلب هذا النوع من الأحداث الجادة وجود شخصيات محددة تؤدي الأفعال التي تساهم في تشكيل ردود فعل تتماشى مع الموقف. لذا، فإن المأساة تركز على محاكاة الأفعال بدلاً من التركيز على الأشخاص أنفسهم.^٢

تستند المأساة إلى مجموعة من الأسس التي تميزها عن أنواع الدراما الأخرى. في أي عرض مسرحي لعمل أدبي، يجب أن تكون هناك ملاحظات عامة وخاصة تميز سياق العمل. من بين هذه الخصائص ما يلي:^٣ تتناول المأساة القضايا الجوهرية والمعقدة في المجتمع بأسلوب جاد، وتسلب الضوء على الصراع الوجودي بين الشخصيات. كما تثير المأساة مشاعر الشفقة لدى

^١ محمد حمدي إبراهيم، نظرية الدراما الإغريقية، (القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان،

١٩٩٤)، ص ١٢

^٢ أرسطو، فن الشعر، المترجم، (القاهرة: مكتبة الأنجلو، د.ت)، ص ٩٥

^٣ أرسطو، فن الشعر، ص ٩٧

الجمهور من خلال تسلسل الأحداث، وتخلق إحساسًا بالخوف والحماس تجاه المواقف المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تحقق المأساة حالة من التطهير العاطفي، وغالبًا ما تنتهي بنهاية حزينة، تكون في أغلب الأحيان الموت.

الفيلم هو نوع من أنواع الفنون الذي يقدم القصة من خلال دراما وصور متحركة وحوارات. يُعتبر الفيلم أيضًا نوعًا فريدًا من الأعمال الأدبية لأنه يحتوي على عناصر بناء متميزة تختلف عن تلك الموجودة في أنواع الأدب الأخرى. يتضمن البناء في الفيلم عناصر بصرية (مثل المشاهد والصور) وعناصر مكتوبة مثل النصوص والحوارات.⁴ يمتلك الفيلم قيمة تعليمية وترفيهية للجمهور، حيث يمكن للمتفرج من خلال مشاهدة الفيلم أن يتعلم بشكل غير مباشر ويشعر ويعيش التجارب والمشاكل التي تواجه الشخصيات في الفيلم. هذا يمكن أن يساعد المتفرج على فهم أعمق لمعاني الحياة والقيم التي تسعى الشخصيات إلى التعبير عنها.⁵

الفلم كالأدب الفني له المقصود والأهداف في عملية صناعته، هذا متأثر أيضا من المغزى الذي أراد صانع أن يبلغه ولو كانت المقاربة فيه متباينة لكن لكل فلم هدف يعين لنيل اهتمام الناس ابلمشكلة والمغزى الحمتموى فيه. ومن سوى ذلك، صنع الفلم الخدمة حاجة العموم المحدد والعموم غير محدد. وهذا بسبب وجود عناصر المبدأ في صناعة، منها العناصر الثقافية والاجتماعية والنفسية وإرسال لغة الفلم والناصر الرائعة لتحريك خيال المشاهد.

فيلم "آخر الرجال في حلب" هو وثائقي صدر في عام ٢٠١٧ يتناول الحرب الأهلية السورية. الفيلم من تأليف فراس فاياض وإخراج فراس فاياض

⁴ Dewojati, Cahyaningrum, *Drama, Sejarah, Teori dan Penerapannya*, (Yogyakarta: Javakarsa Media, 2012), hlm. 28

⁵ Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2007), hlm. 40.

وزميله ستين يوهانسون، وإنتاج كريم عبيد وسورين ستين جيسرسن،^٦ ويعرض الحياة في حلب خلال النزاع، مع التركيز على جهود منظمة "الخوذ البيضاء"، وهي مجموعة من المدنيين الذين يتجهون أولاً إلى مواقع الهجمات العسكرية في محاولة لإنقاذ الأرواح. مع بدء الهجوم العسكري للقوات الحكومية الموالية للرئيس بشار الأسد لاستعادة المدينة من المتمردين، تطورت الأزمة الإنسانية في حلب والمناطق المحيطة بها. الفيلم يتناول بشكل خاص قصة عمر ومحمود، اللذين يعيشان في حلب ويعملان في الدفاع المدني السوري، حيث لا يقتصر الفيلم على توثيق عملهما الإنساني، بل يركز أيضاً على جوانب حياتهما الشخصية وعلاقتهما بالمجتمع وبالوطن والحرب كخلفية. في هذا الفيلم، ورغم الدمار المحيط، يظهر التمسك بالبقاء بدلاً من الهروب، كما يتجلى في صورة السمك الذي لا يمكنه العيش خارج الماء. حصل الفيلم على جائزة لجنة التحكيم الكبرى في مهرجان صاندانس السينمائي ٢٠١٧، ورُشح لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي في الدورة الـ ٩٠.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي تحاول الباحثة أن تبحثها في الرسالة فهي :
ما المأساة في فيلم " آخر الرجال في حلب " من خلال دراسة تحليل الخطاب النقدي؟

ج. غرض البحث

أما غرض البحث الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيق الرسالة فهو:

^٦ https://pro.imdb.com/title/tt6333074/?rf=cons_tt_btf_cc&ref=cons_tt_btf_cc الطلعت في

5 juli 2024 التاريخ

^٧ <https://variety.com/2017/film/reviews/last-men-in-aleppo-review-1201978236/> الطلعت

6 juli 2024 في التاريخ

لمعرفة المأساة في فيلم " آخر الرجال في حلب " من خلال دراسة تحليل الخطاب النقدي.

د. معاني المصطلحات

قبل أن تطيل الباحثة الكلام في موضوع البحث، أرادت الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تضمنها الموضوع من هذه الرسالة مما يلي:

١. المأساة

مأساة مفرد وجمعه مأس، ومرادفه فاجعة أو مصيبة، بمعنى كل ما يبعث على الأسى، في المثال: قاسى اللاجئين من مآسي التشرد والحرمان، و مأساة مريعة مثل سبب الزلزال مأساة للبلد وأهله. مأساة في الأدبي أو في الفني بمعنى: عمل أدبي أو مسرحي عنيف التأثير تتطور أحداثه في اتجاه تصارع الانفعالات والوجدانات وينتهي بخاتمة محزنة، و عكسها ملهاة.^٨

٢. الفيلم

وفقاً لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير، فإن كلمة "فيلم" تحمل معنيين. الأول هو "غشاء رقيق" من السيلولويد يُستخدم لالتقاط الصور السلبية التي تُحوّل إلى صور فوتوغرافية، أو الصور الإيجابية التي تُعرض في صالات السينما. الثاني هو "الأسطورة" أو "القصة" المتحركة، والتي تتعلق بالصور المتحركة التي تُعرض على الشاشة بشكل مرئي.^٩

^٨ أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)، ص. ٩٨

^٩ Dendy Sugono dkk, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008), hlm. 410

٥. الدراسات السابقة

البحث عن الدراسات تحليل الخطاب النقدي قي فيلم ليس من الدراسات الجديدة، ويوجد كثيرا من الدراسات القديمة التي تبحث عن هذه الدراسة. ومن البحوث العلمية التي تتعلق بهذا فيلم آخر الرجال في حلب، وإلى هذا الحد، لم يكتبه أحد. ولكن، وجد الباحثة العديد من الدراسات السابقة التي استخدمت هدف الأخرى كأغراض إعلامية بالنظرية تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك. ويحاول الباحثة استكشاف وفهم بعض الإثراء الأبحاث التي تم إجراؤها مسبق وإضافة البصيرة المتعلقة بموضوع البحث. ولتجنب الانتحال، تقوم الباحثة بفحص والبحث عن معلومات حول الأبحاث السابقة، و ذلك كما يلي:

١. ر.أ. امنا سولفيا (٢٠٢٣)، "الخطاب في أغنية "كن رحمة" أداء ماهر زين (دراسة لسانية تطبيقية تحليلية)"، طالبة في برنامج دراسة اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام-بندا أتشيه. يهدف هذا البحث إلى معرفة الخطاب في الأغنية، ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي: (١) النص هو البنية الماكرو، و بنية المخططة، و بنية ميكرو. (٢) والإدراك الإجتماعي في هذه الدراسة وهو أن حالة في كينيا منذ ٢٠١٤ حتى الآن في الجفاف الشديد، بسبب فشل مطيرة متتالية، الميلايين من الناس في البلاد يواجهون الجوع والعطش بأن هذه الحالة، اس ترعى الدنيا وجاءت المساعدة من أنحاء العالم وكذلك ماهر زين يأتي بأغنيتها "كن رحمة". (٣) والسياق الاجتماعي وهو أن الأغنية ليست للتسلية فقط لكن لها تأثير وتغييرات في المواقف بين الناس. بحضور هذه الأغنية، يتم نقل الرسائل التي يريد ماهر زين حتى يزيد الحساسية الاجتماعية للمجتمع دون النظر إلى

ألوان الجلد وما إلى ذلك. نقطة الاتفاق مع هذا البحث أن كليهما تستخدم الطريقة التحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك. ونقطة الاختلاف بينهما تستخدم الباحثة فيلم لدراسة البحث، أما الباحث السابقة استخدم أغنية لمواد دراسته.^{١٠}

٢. عاطفة خير النساء (٢٠٢٠) "البنية الصغرى في المناظرة العربية بين الناطقين بها (دراسة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك)"، طالبة في برنامج دراسة اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تهدف هذه الدراسة إلى وصف بناء البنية الصغرى للخطاب في المناظرة العربية التي قدمها فريق IIUM و فريق جامعة قطر في اجلولة النهائية من IUADC الرابعة عام ٢٠١٧ و وصف الخلفية الكامنة وراء ظهور هذه الختلافات. نقطة الاتفاق مع هذا البحث أن كليهما تستخدم الطريقة التحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك. ونقطة الاختلاف بينهما تستخدم الباحثة فيلم لدراسة البحث. أما الباحثة السابقة استخدم المناظرة العربية لمواد دراسته. منهج البحث^{١١}

٣. محمد حافظ وحفيود (٢٠٢٢)، "تحليل الخطاب النقدي في قصة الأطفال "التاجر مرمر" لكامل كيلاني" على ضوء تيون أ. فان

^{١٠} ر. أ. أمانا سولفيا، "الخطاب في أغنية "كن رحمة" أداء ماهر زين (دراسة لسانية تطبيقية تحليلية)"،

رسالة، (دراسة اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام-بندا أتشييه)، ٢٠٢٣ م

^{١١} عاطفة خير النساء، "البنية الصغرى في المناظرة العربية بين الناطقين بها (دراسة تحليل الخطاب النقدي

ي لتون أ. فان دايك)"، رسالة، (دراسة اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج)، ٢٠٢٢ م

ديك"، طالب في برنامج دراسة اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ثلاثة هياكل في نص تحليل نظرية فان دجيك، وهي البنية الكلية، والبنية العلوية، والبنية الجزئية. كانت تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة هي تقنيات القراءة وتقنيات الاستماع وتقنيات الكتابة.. نقطة الاتفاق مع هذا البحث أن كليهما تستخدم الطريقة التحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك. ونقطة الاختلاف بينهما تستخدم الباحثة فيلم لدراسة البحث. أما الباحث ا لسابقة استخدم قصة لمواد دراسته.^{١٢}

و. منهج البحث

١. نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة الأساليب الوصفية النوعية. البحث النوعي هو طريقة لجمع البيانات بشكل طبيعي لشرح الموقف الفعلي أو الحقائق التي تحدث بشكل وصفي باستخدام طرق مختلفة (أنجيطا و سيتياون، ٢٠١٨: ٩). هذا البحث وصفي من حيث أن نموذج البيانات في شكل وصف أو وصف لكائن كلمات البحث والصور والأرقام التي لم يتم الحصول عليها من خلال المعالجة الإحصائية. الغرض من البحث الوصفي هو جعل الأوصاف أو الرسومات أو اللوحات بشكل منهجي وحقائق وبدقة فيما يتعلق بالحقائق أو السمات أو العلاقات بين الأحداث أو الظواهر التي تم تحليلها.

^{١٢} محمد حافظ وحفيود، "تحليل الخطاب النقدي في قصة الأطفال" التاجر مرمر لكامل كيلاني على ضوء تيون أ. فان ديك"، رسالة، (دراسة اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)، ٢٠٢٢م

٢. مصادر البيانات

أما الحصول على مصادر البيانات المستخدمة في هذه الرسالة من مصدرين، هما مصادر البيانات الأولية والثانوية.

أ. مصادر البيانات الأولى

البيانات المرتبطة مباشرة بالكائن في هذه الرسالة هي فيلم آخر الرجال في حلب لفراس فياض .

ب. مصادر البيانات الثانوي

تم الحصول على البيانات الداعمة في هذه الدراسة من العديد من المرجعية المتعلقة بالفيلم والكتب تحليل الخطاب النقدي والكتاب الصادرة عن الإنترنت

٣. طريقة جمع البيانات

تعد طريقة جمع البيانات في إحدى الدراسات أمرا مهما في نجاح الدراسة، لأن صحة قيمة الدراسة تحددها إلى حد كبير للبيانات باستخدام أدوات جمع البيانات المناسبة والملائمة. ستكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالا ودقيقة للتحليل. لذلك استخدم الباحث في هذه الرسالة طريقتين على النحو التالي:

١. طريقة توثيقي

طريقة توثيق هي طريقة لجمع البيانات عن طريق عرض وتحليل الوثائق في شكل كتابات أو رسومات أو أعمال ضخمة. تستخدم هذه الطريقة المعلومات التي تم الحصول عليها من كتابة الصور والتسجيلات من خلال وسائط مكتوبة وغيرها من المستندات والحصول عليها. وتم تنفيذ طريقة

توثيقية في هذه الدراسة من خلال مشاهدة فيلم آخر الرجال في حلب
لفراس فياض.

٢. طريقة الاستماع وتدوين الملاحظات

طريقة الاستماع هي طريقة تستخدم للاستماع إلى استخدام اللغة.
مصطلح الاستماع في هذه الحالة لا يستمع فقط ولكن يشمل استخدام
اللغة المنطوقة والمكتوبة. تستخدم طريقة الاستماع في هذه الدراسة تقنية
متقدمة تعرف باسم تقنية تدوين الملاحظات. وتقنية تدوين الملاحظات
تقنية تستخدم لتدوين بعض العناصر المناسبة في استخدام اللغة المكتوبة.

٤. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة تحليل
البيانات لتون أ. فان دايك (Teun A. Van Dijk) ويعتمد هذه البحث على
وجهة نظر تون أ. فان دايك في دراسة تحليل الخطاب النقدي. وتم تحليل
البيانات في هذه الدراسة من خلال القيام بالخطوات التالية:

١. مشاهدة فيلم بعنوان "آخر الرجال في حلب" لفراس فياض

٢. تقسيم النص الفيلم إلى عدة النصوص

٣. تحليل النص باستخدام النظرية تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك من
خلال تحديد البنية الماكرو، البنية المخططة، والبنية ميكرو. ثم من حيث
تحليل الخطاب في الإدراك الاجتماعي و في السياق الاجتماعي.

٤. تحديد المعنى من النص في الفيلم.

٥. الخطوة الأخيرة هي استخلاص النتائج من التحليل.

٥. كيفية كتابة هذه الرسالة

وأما الطريقة في كتابة هذ البحث العملي فتعتمد إلى الطريقة التي قررتها قسم اللغة العربية – وأدبها بكلية الآدب وعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه في الكتاب:

“Pedoman penulisan skripsi (jurusan Bahasa dan sastra arab) fakultas Adab dan Humaniora. UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021.”



الباب الثاني ترجمة فراس فياض

في هذا الباب ستقدم الباحثة صورة مختصرة عن سيرة حياة عبد فراس فياض ونشأته، فيلموغرافياته و الجوائز الترشيحاته.

أ. حياته ونشأته

وُلد فراس فياض في العشرين من سبتمبر في إدلب، وهي قرية صغيرة تقع على بعد ٦٠ كيلومتراً من حلب. كانت هذه القرية جزءاً من مملكة إيبلا، حيث تم اكتشاف الكتابة المسمارية. بالإضافة إلى لغتها الفريدة، كانت القرية تضم مسرحاً وقطعاً موسيقية تعود إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد. نشأ فياض في قريته الصغيرة، محاطاً بأجواء تاريخية وغنية بالخيال، بين حلب ودمشق. تربي على يد النساء في عائلته الممتدة.¹

عندما اندلعت الاحتجاجات ضد حكومة الأسد، خرج فراس فياض بكاميرته إلى الشوارع لتوثيق المظاهرات السلمية المبكرة، والاعتقالات، والرد العنيف من الحكومة، وإطلاق النار على المتظاهرين. علم الآخرون كيفية توثيق الثورة حتى تم اعتقاله ضمن سياسة الاعتقالات الواسعة. أمضى فياض ما يصل إلى ١٨ شهراً في السجن في فترتين مختلفتين، حيث نُقل بين عدة مراكز احتجاز تابعة للمخابرات السورية بتهم التجسس والأنشطة المناهضة للنظام، تعرض خلالها للتعليق من معصميه، والضرب، والتجويع، واحتُجز في زنزانة قذرة. كان يعتقد أنه سيموت في السجن، وحتى زملائه في السجن لم يتوقعوا

¹ <https://m.imdb.com/name/nm5926047/bio/> الطلعت في التاريخ 11 juli 2024

خروجه حيًا. أُطلق سراحه دون تفسير، ونصحته عائلته بمغادرة البلاد، ففر إلى تركيا ثم تسلل عبر الحدود إلى حلب المحاصرة لتوثيق معاناة المدنيين تحت القصف، ثم انتقل إلى أوروبا. رغم ذلك، ظل يعاني من آثار التعذيب الجسدية والكوابيس. كان فياض أول ضحية تشهد في محكمة كوبلنز عن الرعب الذي عاشه في الفرع ٢٥١، "مركز الخطيب للاعتقال" في دمشق، في أول محاكمة من نوعها عالمياً. حُكم على اثنين من الجلادين المزعومين في المحكمة الإقليمية العليا في كوبلنز.^٢

نتيجة لإنتاج فيلم "آخر الرجال في حلب"، أصبح فريد فياض هدفاً لمحاولات مكثفة من قبل قراصنة روسيين يدعمون بوتين لتشويه سمعته. في شهادته أمام محكمة كوبلنز، قدم فراس فياض شهادة حاسمة ضد ضابط مدان بجرائم حرب، الذي قاد وحدة من مديرية المخابرات العامة السورية وشارك في تعذيب فياض. نتيجة لشهادته، أصبح فياض هدفاً لهجمات منظمة من مواقع إلكترونية معادية للمهاجرين^٣

ب. أعماله الفني

فراس حصل على درجة البكالوريوس في الفنون في مجال الفنون السمعية والبصرية وصناعة الأفلام من مدرسة EICAR الدولية للسينما والتلفزيون في باريس. عند عودته إلى سوريا، عمل في التلفزيون لمدة ثلاث

² <https://www.npr.org/2020/07/01/884895741/syrian-filmmaker-speaks-out-on-torture-i-was-holding-this-pain-for-a-long-time> الطلعت في التاريخ 11 juli 2024

³ <https://www.theguardian.com/film/2018/feb/06/last-men-in-aleppo-feras-fayyad-syria-russia-smear-campaign> الطلعت في التاريخ 11 juli 2024

سنوات، قبل أن يقوم بإخراج أول فيلم وثائقي له عن الشاعر والمعارض السوري جعفر حيدر.^٤

لقد أخرج وحرر العديد من الأفلام، سواء الوثائقية أو الروائية. تشمل أفلامه الأخرى الوثائقي الطويل "هروبي" والأفلام الوثائقية التلفزيونية "بين المقاتل في سوريا" و"لقطة واسعة-لقطة قريبة". كما أنتج وشارك في كتابة وتحرير الفيلم القصير الفائز بالجوائز "يوم في حلب" الذي أخرجه علي الإبراهيم. عرض فيلم "آخر الرجال في حلب" لأول مرة في مهرجان سندانس السينمائي لعام ٢٠١٧، حيث فاز بجائزة لجنة التحكيم الكبرى في مسابقة الأفلام الوثائقية العالمية. ثم عُرض الفيلم في مهرجانات حول العالم وحصل على ١٨ جائزة دولية أخرى، بما في ذلك جائزة أفضل فيلم عالمي في مهرجان مينابوليس سانت بول السينمائي الدولي، وجائزة الجمهور في مهرجان واشنطن دي سي السينمائي الدولي، وجائزة أفضل فيلم عالمي في مهرجان ساراسوتا السينمائي، وجائزة بيودي، وجائزة اختيار النقاد.^٥

منذ بداية مسيرته، ركز أعمال فراس فياض على الوضع في بلاده سوريا والتغيرات السياسية في العالم العربي. ومن أبرز أعماله فيلمه الوثائقي "على الجانب الآخر" الذي صدر في عام ٢٠١١. بسبب هذا العمل، تم اعتقال فياض في دمشق في نهاية عام ٢٠١١، حيث تعرض لعنف شديد وتعذيب خلال فترة سجنه التي شملت اعتقالين.^٦

اشتهر فياض بفيلمه الوثائقي "آخر الرجال في حلب" لعام ٢٠١٧ وفيلمه الوثائقي "الكهف" لعام ٢٠١٩، وقد نال كلا الفيلمين استحسان

⁴ <https://www.weforum.org/agenda/2018/01/last-men-aleppo-syria-director-feras-firas-fayyad/> الطلعت في التاريخ 11 juli 2024

⁵ <https://films.nationalgeographic.com/the-cave> 16 juli 2024 الطلعت في التاريخ

⁶ <https://www.cnn.com/2012/03/14/world/meast/syria-year-womans-story/index.html> 11 juli 2024 الطلعت في التاريخ

النقاد والعديد من الجوائز والترشيحات بما في ذلك جائزتي أوسكار لأفضل فيلم وثائقي ، مما جعله أول مخرج سوري يتم ترشيحه لجائزة الأوسكار. كما فاز فياض بجائزة إيمي لأفضل فيلم وثائقي عن الشؤون الجارية، وتم ترشيحه لجائزة إيمي الإبداعية لأفضل كتابة وإخراج.^٧

ووصف ديفيد فرانس في صحيفة نيويورك تايمز فياض بأنه "أحد الأفلام الوثائقية تأثيراً في يومنا هذا"، بينما كتب آلن جونسون في صحيفة سان فرانسيسكو كرونكل أن "فياض إنساني، ونهجه في "الكهف" يثبت ذلك".^٨



⁷ <https://www.hollywoodreporter.com/movies/movie-news/last-men-aleppo-team-prevented-by-syria-attending-oscars-1084889> الطلعت في التاريخ 11 juli 2024

⁸ <https://www.imdb.com/name/nm5926047/bio> الطلعت في التاريخ 11 juli 2024

الباب الثالث

الإطار النظري

في هذا الباب ستقدم الباحثة نظرية هذا البحث عن فيلم الوثائق في البحث تحليل الخطاب النقدي بدأ من تعريفها عموماً حتى تصنيفها عند تيون أ. فان ديك.

أ. تعريف الخطاب

يعرف سعد مصلوح الخطاب بأنه "رسالة موجهة من المرسل إلى المتلقي، حيث يُستخدم فيها نفس الشيفرة اللغوية المشتركة بين الطرفين. ويستلزم ذلك أن يكون لكل منهما دراية بكافة الأنماط والعلاقات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية التي تشكل نظام اللغة، أو ما يُعرف بـ 'الشيفرة' المشتركة. هذا النظام يلي متطلبات عملية الاتصال بين أفراد الجماعة اللغوية، وتتكون علاقاته من خلال ممارستهم في جميع جوانب النشاط الفردي والاجتماعي في حياتهم".^١

ب. تعريف تحليل الخطاب.

إن الخطاب هو الصلة بين الكلام والعرف الاجتماعي، وفي غضون ذلك، يعني تحليل الخطاب تضمين الآلية المناسبة وتطبيقها في اكتشاف وشرح ارتباط الكلام أو النص مع الوظائف الفكرية والاجتماعية (الأيدولوجية). إن مفهوم الخطاب كمصطلح لغوي على نطاق أوسع من مستوى النص يلفت الانتباه إلى الدراسة اللغوية بالإضافة إلى مكونات النص، يأخذ الخطاب أيضاً في الاعتبار العوامل غير النصية، وخاصة السياق الظرفية، وسيكون الخطاب والتحليل ممكناً بلا شك من خلال النظر في سياق الموقف وفضاء تطبيقي. يستكشف نهج تحليل الخطاب النقدي الكلام بمزيد

^١ نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، (الجزائر: دار هومة، ١٩٩٧). ص ٧٤

من العمق. إن إيلاء اهتمام خاص للأيدولوجيا وعلاقات القوة، وكذلك تجاوز مستوى التفسير والوصول إلى شرح المعنى وعمقه، سوف يبرز جانبه النقدي^٢.
مفاهيم الخطاب تبعا للمنطلق الذي يتم به فهمه أو تعريفه، بشكل عام كان تحليل الخطاب هو تحليل وحدة لغوية في لاستخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة، إشراك الشخص الذي يسلم الرسالة مع مستلم الرسالة في عملية الاتصال، تتعدد، فلما تكون الصورة بسيطة أو من منطلق لساني صرف يكون مفهومه: (وحدة لسانية متكونة من جمل متعاقبة)^٣، يفترض متكلمها، أو مستمعا، وعند الأول مفهومه، سيكون: (هو الاستعمال بين الناس لعلامات صوتية مركبة لتبليغ رغباتهم أو آرائهم)^٤.

يتضح أن تحليل الخطاب، على عكس التحليلات اللغوية التقليدية الأخرى، لا يتعامل فقط مع العناصر النحوية والمعجمية التي تتكون منها الجملة، كأساس رئيسي لتفسير المعنى، أي سياق النص؛ بدلا من ذلك، فهو مرتبط بعوامل خارج النص، مثل النسيج الظرفي، والثقافي، والتاريخي والاجتماعي، وما إلى ذلك.^٥ لذا فإن للخطاب جانبا تفاعليا وليس نصا لغويا ثابتا. يسعى تحليل الخطاب إلى إعادة قراءة شروط إنتاج المعنى تحليل السياق الخارجي، ومن هذا المنظور، يعتبر السياق عنصرا أساسيا في عملية تحليل الخطاب^٦

^٢ فرشيد تر كاشوند، "كاربرد تحليل گفتمان انتقادی در ترجمه از عربی به فارسی" جستارهای

زبانی دانشگاه تربیت مدرس شماره، رقم ٣٢، يناير ١٣٩٥ ش، ص ٨٣

^٣ عبد الله بن محمد المفلح، تحليل الخطاب إلى بناء الجملة، (الأردن- عامان : دار كنوز المعرفة،

٢٠١٧)، ص ١٩

^٤ عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، (دار الكتاب الجديدة

المتحدة: ٢٠٠٤)، ص ٣٤

^٥ لطف الله يار محمدی، گفتمان شناسی رایج و انتقادی، (تهران: هرمس، ١٣٨٣)، ص ٣٤

^٦ محمود عكاشة، النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية): دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ، (القاهرة:

مكتبة الآداب ٢٠١٣)، ص ٨٩

ج. الخطاب عند تيون فان دايك

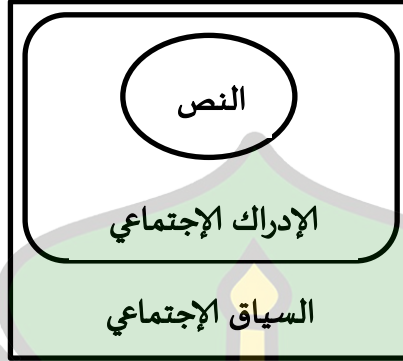
فإن طريقة تحليل الخطاب لتوين فان دايك هو أحد أشهر أساليب تحليل الخطاب وقد تم تطويره من قبل العديد من الخبراء. ذلك لأن تيون فان دايك قادر على التعاون في عناصر الخطاب بحيث يمكن استخدامها عملياً. لاكن، من الإشارة إلى أن موضوع فان دايك هو إعادة الإنتاج الخطابي لسوء توظيف السلطة وعدم المساواة الاجتماعية، وهو بدوره ليس مفهوماً خالياً من المشكلات؛ لذلك فهو يحتاج أيضاً إلى التحليل النظري التفصيلي، في سبيل المثال، كيف يرتبط ترتيب أو ترتيب محدد أو ضمير، أو عنوان، أو موضوع، أو مفردة معجمية أو استعارة مجازية، أو لون، أو زاوية كاميرا، أو غيرها من الخصائص العلامية والإبداعية للخطاب.^٧

فيقتسم تيون فان دايك تحليل الخطاب إلى ثلاثة عناصر اللغة وهي النص (Teks)، والإدراك الاجتماعي (kognisi social)، والسياق الاجتماعي (konteks social).

يمكن استنتاج أن تحليل فان دايك يركز على دمج الأبعاد الثلاثة للخطاب في تحليل موحد. في بعد النص، يتم بحث كيفية استخدام بنية النص واستراتيجيات الخطاب لتأكيد موضوع معين. في بعد الإدراك الاجتماعي، يتم بحث عملية إنتاج النصوص التي تشمل إدراكاً فردياً أو مملوساً من قبل كاتب النص. أما البعد الثالث، فيتعلق بدراسة كيفية تطور الخطاب في المجتمع. - A R

^٧ توين فان دايك، الخطاب و السلطة، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٤)، ص ٣٠

يمكن وصف النموذج تحليل فان ديك على نحو التالي:



١. النص

يتكون فان ديك النص إلى ثلاثة هياكل أو مستويات تدعم بعضها البعض. أولاً بنية الماكرو (Struktur Makro)، أي المعنى العام أو العام للنص الذي يمكن ملاحظته من خلال النظر في الموضوع أو المناقشة المطروحة. ثانياً، بنية المخططة (Superstruktur)، أي بنية الخطاب المتعلقة بإطار النص، وكيفية ترتيب أجزاء النص في الأخبار ككل. ثالثاً بنية الميكرو (Struktur Mikro) أي معنى الخطاب الذي يمكن ملاحظته من أجزاء صغيرة من النص، أي الجمل، إذا وصفت بنية النص والقضايا، و إبن الجمل، وإعادة الصياغة، والصور.^٨

الهيكلي لعناصر النص عند فان ديك:

١	بنية الماكرو	معنى العام من النص الذي يمكن ملاحظته من الموضوع
---	--------------	---

^٨ تيون فان دايك، علم النص (مدخل) متداخل الاختصاصات، (القاهرة: دار القاهرة للكتاب،

٢	بنية المخطط	إطار النص، مثل في المقدمة والمحتويات والإختتام والإستمياط
٣	بنية الميكرو	معني المحلي من النص التي تبحث من إختيار الكلمة و الجمل و الأساليب التي يستخدم في النص.

استخدام الكلمة أو الجملة أو الأسلوب مخصوصة ليس فقد مجرد وسيلة للتواصل، ولكن ينظر أيضا على سياسة في التواصل، أي وسيلة للتأثير على رأي العام أيضا خلق الدعم. هيكل التنظيمي الخطاب هو الوسيلة الفعالة لرؤية العمليات البلاغية والإقناعية التي يقوم بها الشخص في نقل رسالة. الكلمات مخصوصة يمكن قد اختيار كلمات معينة لتعزيز الخيارات والمواقف وأيضا لتشكيل الوعي السياسي.

فيما يلي أبعاد النص الاجتماعي وفقاً لنموذج فان ديك:

العناصر	شيء ملاحظ	بنية الخطاب
الموضوع	الموضوع الموضوع أو النوع الذي يبرز في الفيلم	بنية الميكرو
مخطط	تخطيطي كيف تُرسم أجزاء وترتيب الفيلم في نص أو سيناريو الفيلم الكامل	بنية المخططة
خلفية، التفاصيل، والمعنى	السمانطقي المعنى الذي يُراد التأكيد عليه في الفيلم	بنية الميكرو

التماسك، شكل الجملة، الضمائر	بناء الجملة كيف يتم اختيار الجملة أو شكل التركيب؟
معجم\مفردات	أسلوبي كيف يتم اختيار الكلمات المستخدمة في الفيلم
الرسم، والاستعارة والتعبير	بلاغي كيف يتم إجراء التأكيد

٢. الإدراك الاجتماعي

في إطار تحليل الخطاب لدى تيون فان دايك، من الضروري دراسة الإدراك الاجتماعي، والذي يشير إلى الوعي العقلي لدى منشئ النص الذي يشكل النص. يتم إنتاج كل نص بناءً على الوعي أو المعرفة أو التحيزات أو الأحداث المعينة.^٩

هذا التحليل يستند إلى الدراسات التقليدية في علم اللغة الاجتماعي، التي تربط بين اللغة والخطاب من جهة، والمجتمع من جهة أخرى، كما في حالة ربط مجموعتين متساويتين. حسب فان دايك، هناك عنصر مفقود بين هذين الجانبين. لذلك، يقترح فان دايك نموذج الإدراك الاجتماعي لدمج النصوص مع المجتمع.^{١٠}

⁹ Eriyanto, *Analisis Wacana Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta: PT LKiS Pelangi Aksara, 2008), hlm. 259

¹⁰ David Crowley, *Communication Theory Today*, (Cambridge, Polity Press; 1994), hlm. 107-108

٣. السياق الإجتماعي

هذا التحليل هو جزء من الخطاب الذي يتطور في المجتمع، لذلك لفحص النصوص، من الضروري إجراء تحليل فكري من خلال دراسة كيفية إنتاج الخطاب حول شيء ما وبنائه في المجتمع. وفي العمل الميداني تكون القاعدة العامة هي: كلما كانت الخطابات المتنفذة أعلى الهرم السياسي، كانت نقاشاتها أكثر سرية ومتاحة بدرجة أقل للجمهور وأقل خضوعاً للتدقيق النقدي.^{١١}



^{١١} تيون فان دايك ، الخطاب و السلطة، (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٤)، ص ٥١-٥٢

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الباب ستقدم الباحثة لمحة عن فيلم "آخر الرجال في حلب" لفراس فياض وتحليل الخطاب النقدي من منظور تيون أ. فان ديك. التحليل في هذا البحث من خلال النص و الإدراك الاجتماعي وسياق الاجتماعي. تقوم الباحثة بتحليل هذا الفيلم مباشرة من خلال مشاهدة فيلم "آخر الرجال في حلب" وأيضا باستخدام النظريات والأساليب الموضحة في الباب السابق. نتائج البحث التي وجدتها الباحثة هي حول البيانات التي تم جمعها من خلال التحليل.

أ. لمحة عن فيلم

فيلم "آخر الرجال في حلب" من تأليف فراس فياض وإخراج فراس فياض وزميله ستين يوهانسون، وإنتاج كريم عبيد وسورين ستين جيسبرسن، هو فيلم وثائقي سوريا أنتج في سوريا و الدنمارك وصدر في سنة ٢٠١٧ مدة العرض هذا الفيلم يتكون من ١٠٤ دقيقة.^١

آخر رجال حلب هو فيلم يصف الحرب الأهلية التي تحدث في سوريا والتي أودت بحياة مئات الآلاف من الأشخاص. هذا الفيلم يوثق عن الحياة في حلب أثناء الحرب ويلقي الضوء بشكل خاص على مهام البحث والإنقاذ التي تقوم بها منظمة الخوذ البيضاء المعترف بها دولياً. الخوذ البيضاء هي منظمة تتكون من مواطنين عاديين، هم أول من يسارع نحو الضربات والهجمات العسكرية على أمل إنقاذ الأرواح ومساعدة ضحايا الحرب سواء كانوا أحياء أو أموات.

¹ <https://pro.imdb.com/title/tt6333074/?rf=cons+tt+btf+cc&ref=cons+tt+btf+cc>

في ظل تلك الظروف الحرجة، حيث تخلق الطائرات والمروحيات في سماء حلب وتطلق الصواريخ أو القنابل على المدنيين، يضحون بحياتهم لمساعدة الآخرين. لا نادراً ما تصبح مركباتهم هدفاً للقناصة أو قذائف القنابل أثناء عملية الإخلاء وسط أنقاض المباني.

يسلط الفيلم الوثائقي الضوء على حياة ثلاثة مؤسسين للخوذ البيضاء، خالد عمر حارة وصبحي الحسين ومحمود وهم يتصارعون مع معضلة الفرار من بلادهم أو البقاء والقتال من أجلها.

آخر رجال في حلب ليس مجرد فيلم وثائقي يتحدث عن الدمار الناتج عن الحرب، بل هو أيضاً قصة كفاح أب يضحى بزوجته وأولاده من أجل مساعدة الآخرين الذين أصبحوا ضحايا وحشية الحرب.

ب. تحليل الخطاب في فيلم

١. النص

المخطط وفق تيون أ فان ديك، في المرحلة الأولى سوف تحلل النص بنظر إلى جميع الفيلم، ثم ينقسم النص إلى ثلاثة أجزاء، وهي البنية الماكرو، وبنية المخططة، وبنية ميكرو، وكلها مترابطة وتكاملة بعضها بعضاً.

أ) بنية الماكرو \ الموضوعي (struktur makro)

الموضوع هي الفكرة الرئيسية أو الرسالة الأساسية، والتي تظهر معلومات مهمة، والتي يريد كاتب السيناريو طرحها أو التعبير عنها. و في فيلم "آخر الرجال في حلب" لفراس فياض، أخذ الباحث الموضوع العام عن المأساة الذي يحدث في المجتمع والذي يحتوي على ثلاثة أشياء:

١. الحياة في حلب

الموضوع العام الذي اختاره المخرج في هذا الفيلم هو عن الحياة في حلب عند الحرب وتأثيرها على البشر. يصور الفيلم التحديات المتعلقة بجرائم الحرب / المآسي الإنسانية، التي تشمل المآسي التالية:

- القتل: تقريباً، يُصوّر فيلم "آخر رجل في حلب" مأساة القتل التي ارتكبتها روسيا كحليف للنظام بشكل واضح. تُسجل هذه المأساة بوضوح في الأعمال الإنسانية التي يقوم بها "الخوذ البيضاء" أثناء مساعدتهم للضحايا تحت أنقاض المباني. الضحايا هم مدنيون، مثل الرضع، والأطفال الصغار، والأطفال، والنساء.

- الحصار: تُصوّر موضوعات الحصار التي حدثت في حلب في فيلم "آخر رجل في حلب" بطريقة يعبر عنها المخرج فياض من خلال تعبير خالد: "نحن على وشك أن نكون محاصرين بالكامل." كما يُعبر عن ذلك أيضاً حلاق يقول: "اللجنة على هذا الحصار."

- الإبادة الجماعية: تُصوّر موضوع الإبادة الجماعية التي تم تناولها في فيلم "آخر رجل في حلب" من خلال تعبير المخرج فراس فياض عبر تعبير خالد: "إنهم يريدوننا أن نجوع أو نموت في القصف. هذا هو خيارنا."

٢. الأزمات في حلب

موضوع آخر يتم تناوله في هذا الفيلم هو الأزمات في حلب. المآسي الناتجة عن الحرب مثل القتل والحصار والإبادة الجماعية تسببت في

أزمات إنسانية هي مصدر الحياة، وتشمل الأزمات التالية: تدمير المنازل
كمكان للإقامة، تدمير مرافق المستشفيات، صعوبة الحصول على الأدوية،
وأزمة الأمن. جميع هذه الأزمات لا تُفصل عن الأسباب والنتائج التي
يتسبب فيها الحكومة/النظام الاستبدادي في سوريا.

٣. الكفاح

الموضوع التالي الذي يتناوله المخرج فراس فيّاض في هذا الفيلم هو
عن كيفية كفاح وتصميم المدنيين الذين اختاروا البقاء على قيد الحياة
وسط الفوضى والأزمات. مع الأمل أن تساعدكم الدول الأخرى في
تحقيق العدالة.

(ب) بنية المخططة (superstruktur)

يحتوي النص أو الخطاب له مخطط أو حبكة القصة من المقدمة إلى النهاية.
تظهر الحبكة كيف ترتيب الأقسام في النص و تسلسلها حتى تشكيل معنى موحد.

١. مقدمة (introduction)

- أسماء الشخصيات وفريق الإنتاج: يبدأ الفيلم (opening shoot)
بتسليط الضوء على عين سمكة زينة تسبح في مياه غير واضحة،
تليها عدة أسماك زينة أخرى. ثم تظهر على التوالي من الجهة
اليسرى واليمنى أسماء أعضاء فريق الأداء والإنتاج.

(٠٠:١٨ - ٠٠:٣٤)

- تقديم السياق : في هذا الجزء، يظهر شرح مختصر/خلفية على
شكل نص حول بداية نشوب الحرب في سوريا. في النص،
يُوضح أن الحرب في سوريا بدأت بالاحتجاجات في عام

٢٠١١ وتطورت إلى صراع مسلح بعد أن رد النظام على الاحتجاجات بالعنف. ثم يُشرح أيضاً خلفية وأصل تشكيل "الخوذ البيضاء" الذي تزامن مع عام ٢٠١٣. (٠:٠١:٣٦ - ٠:٠٢:١٣)

- الصراع الرئيسي : يبدأ مشهد الفيلم بتسليط الضوء على الشخصية الرئيسية، خالد وفرقته، وهم يراقبون السماء لمراقبة تحركات النظام. عندما يتم إسقاط قنبلة، يتوجهون بسرعة إلى الموقع (٠:٠٢:١٤ - ٠:٠٤:٠٦)

- مقدمة الموضوع (exposition): قبل عرض عنوان الفيلم، يتم شرح موضوع الفيلم باختصار على شكل نص مع بداية التدخل العسكري الروسي بدأ طيران الجيش الروسي بقصف حلب ما ضاعف من ضرورة عمل الدفاع المدني ومن خطورته أيضاً. ومع احكام الحصار العسكري على حلب في عام ٢١٥ علق المتطوعون مثل ٢٥٠ ألف مدني آخر في مساحة جغرافية ضيقة وبين خيارات محدودة وموارد شحيحة. (٠:٠٤:٢٤)

٢. تطوير (pengembangan)

- تصاعد الأحداث (rising action) : في هذا الجزء (٠:٠٤:٢٨ - ٠:٢٨:٠٠)، يبدأ الفيلم في الدخول إلى جوهر القصة. حيث يروي عن مهمة إنقاذ الخوذ البيضاء، والحياة الشخصية اليومية لهم والأزمات التي يمرون بها، وفي هذا الجزء لا يزال لديهم إصرار قوي على الاستقرار في حلب.

- نقطة التحول (plot point) : في هذا الجزء، تبدأ التوترات في الازدياد. يمكن معرفة الوضع من خلال خبر يُفيد بأن ٥٥,٠٠٠ لاجئ سوري يتوجهون نحو الحدود التركية بحثاً عن الأمان. (٠:٢٨:٠٤) في هذا الجزء، يبدأ خالد، كشخصية رئيسية، في الشك في السماح لعائلته بالبقاء في حلب. (٠:٢٩:٠٥).

- ذروة (climax) : في هذا الجزء، تصل التوترات إلى ذروتها. القصف يصبح عشوائياً بشكل متزايد. حتى أنه في إحدى الفرص، طلب خالد من شخص ما مساعدته في إخراجه من حلب، بسبب حالة الحصار التي تعاني منها حلب، حيث لم يتمكن من العثور على طريق آمن للخروج من هناك. (٠:٥٠:٢٦)

٣. نهاية (ending)

- تسلسل الأحداث الهابط (Falling action) : في هذا الجزء، يبدأ التوتر في التخفيف عند خالد، رغم أن الوضع حوله مدمر والفوضى تتصاعد، والناس يغادرون حلب. خالد قد اتخذ قراراً بالبقاء فيها. بالنسبة لخالد، حلب هي وطنه، وهو مصمم على عدم مغادرتها أبداً. على الرغم من أنه كان في حيرة بشأن أمان زوجته وأطفاله، فإن خالد الآن يعتقد أن الحفاظ عليهم بجانبه أكثر أماناً من إخراجهم من حلب بدون وجوده معهم. (١:١٩:٠٠)

- حل (resolution) : أما نهاية الفيلم فهي وفاة الشخصية الرئيسية، خالد، الذي يُعرف بالبطل في حلب. (١:٣٩:١٣)
- خاتمة (epilog) : في هذا الجزء، يُشرح في شكل نص عن وفاة خالد. بتاريخ ١١ أغسطس ٢٠١٦ وأثناء مشاركته في عملية إنقاذ المدنيين العالقين في أنقاض بيوتهم المصوفة، استشهد خالد عمر حرح بقصفي مدفعي من قبل نظام الأسد وحلفائه. صديقه المقرب نجيب كان شاهداً على مواته خلال آخر ساعتين من حياته تحت الأنقاض. (١:٤١:٤٣)

ج) بنية الميكرو

في هذا المجال تقدم الباحثة العبارات من الفيلم التي تدل على معاني الإدراك الاجتماعي و السياق الاجتماعي، وهذه تفاصيلها:

في العبارات التالية يريد كاتب الفيلم أن يفيد الجماهير أن أخبار الحادثة. " تُدمر مركز للخوذ البيضاء. تم قصفهما. وفقدوا جميع مركباتهم أيضاً." (٠:٢٢:٠٥)

هذه العبارة التي قالها نجيب لأصدقائه تهدف إلى إبلاغهم عن الوضع في حلب الذي يتعرض للقصف من قبل السلطات الظالمة.

" لقد زرنا ٦ صيدليات مختلفة. لم يكن لدى أي منها الفيتامينات التي يمكننا الحصول عليها. حتى الأطباء نفدوا." (٠:٠٦:٢٧)

العبارة التي قالها خالد للصيدي عندما كان ينوي شراء دواء لابنته بطول، حيث أخبره بصعوبته في الحصول على الدواء في ظل الوضع الصعب المحاصر الذي تفرضه حكومة بشار.

وتتضح من المقتطفات أعلاها أنها تخبر المعلومات للجماهير علي أنهم مصابون بالمأساة المحزنة كالتدمير والتقصيرات من الأدوية وهذه كلها يريد سيناريو الفيلم إفادة الجماهير بالأخبار تتوقع حالياً.

وفي هذه العبارات يريد كاتب الفيلم أن شعوب سوريا يتفاهمون بالأخبار الحادثة لهم.

"ذلك الحقير، بشار يجعلنا نراقب السماء باستمرار." (٠:٠٣:١٥) \

الجملة التي قالها خالد أمام أصدقائه، تعبيراً عن استيائه من وحشية حكومة بشار التي تقوم بشكل متكرر بقصف المدنيين.

"بسبب الوضع، هو لا يحصل على التغذية التي يحتاجها، أنت تعرف كيف هو الحال، نحن محاصرون تقريباً بالكامل." (٠:٠٦:١٥)

الجملة التي قالها الصيدي بعد فحص بتول، ابنة خالد، كانت لتذكيرهم بالوضع الصعب الذي يواجهونه في ظل الحصار.

"ماذا يمكننا أن نفعل؟ إنهم يريدون أن نجوع أو نموت في القصف. هذا هو خيارنا." (٠:٠٦:٥٢)

الجملة التي قالها خالد كانت لتأكيد ما قاله الصيدي بشأن أزمة حلب ووحشية بشار.

ونظراً إلى المقتطفات السابقة أن شعوب سوريا يتحاكون بالأوضاع التي تصيبهم وبدأوا يتساءلون بهذه الحوادث لماذا حدث؟ وكيف حدث؟ ويتفاهمون في هذا الأمر من الأخبار التي تلازمهم.

في هذه العبارات يريد كاتب الفيلم أن يفيد الجماهير بالتباين عن الأحداث بأساليب الأمر، والنهي، و الاستفهام، والنداء.

(١) أسلوب الأمر

"خذ الأطفال إلى الداخل. قد يقومون بإلقاء قنابل هنا مرة أخرى." (٠:١٦:٣٧)

هذه العبارة نطق بها نجيب كتعليمات تعبيراً عن قلقه إزاء المجتمع بسبب وحشية بشار التي تشمل الهجمات المزدوجة وتضحية المدنيين.

"اسمعي، أخي، سأبقى في حلب مهما حدث." (٠:١٣:٣٤)

العبارة التي نطق بها نجيب كاستجابة لسؤال خالد، تعبر عن تأكيده على عزيمته ونضاله للبقاء في حلب.

"لكن بجديّة، يا صديقي، فكر لحظة. إنهم جميعاً يريدون فقط الحصول على السلطة." (٠:٢٦:٢١)

العبارة التي نطق بها أبو عمر للتعبير عن أناة الحكومة التي تضر بالمجتمع.

استخدم كاتب الفيلم أسلوب الأمر في العبارات مثل: خذ، فكّر، تدلّ على "قلق" و "أنانية" تمثيل للإدراك الاجتماعي، و "اسمعي" تدلّ على "النضال" تمثيل للسياق الاجتماعي.

(٢) أسلوب النهي

"أصدقائي! لا تتجمعوا في مكان واحد، فقد يقومون بالهجوم مرة أخرى." (٠:١٦:٢٥)

هذا التحذير نطق به نجيب كنوع من الحذر ضد هجمات روسيا، حليف بشار.

"والدتك قلقة عليك، ابحث عن أختك وارجع إلى المنزل. حسنًا؟ اذهب ولا تلعب في الشارع." (٠:٥١:٣١)

هذا التحذير نطقه خالد كنوع من الحماية لأطفاله في مواجهة الوضع وسط وحشية جيش بشار الذي يقتل أي شخص.

استخدم كاتب الفيلم أسلوب النهي في العبارات مثل : "لَا تتجمعوا"، التي تدل على "الحذر" تمثيل للإدراك الاجتماعي، و "لا تلعي" تدل على "الحماية" تمثيل للسياق الاجتماعي

٣) أسلوب الاستفهام

"أين العالم؟ أين الناس العرب؟ لا يوجد أحد يهتم بالآخرين بعد الآن." (٠:٢٥:٠٥)

هذا السؤال طرحه أبو عمر كنوع من السخرية، ونفور، وحزنه تجاه عدم اكتراث العالم بموقف حلب التي تتعرض للحصار والهجوم العشوائي من قبل نظامه.

"هل فكرت يوماً في الرحيل؟" (٠:١٦:٥٢)

هذا السؤال طرحه خالد على نجيب، حيث يظهر تكرار هذا السؤال في الفيلم شكوك خالد وصراعه الداخلي بشأن البقاء في الأرض التي دمرت.

استخدم كاتب الفيلم أسلوب الاستفهام في العبارات مثل :

"أين العالم"، التي تدل على "حزن" تمثيل للإدراك الاجتماعي، و "هل فكرت" تدل على "شكوك" تمثيل للسياق الاجتماعي.

٤) أسلوب النداء

"هناك طائرة عسكرية في السماء، يا شباب. لا تتجمعوا، الطائرة هنا. اخرجوا من هنا أيها الشباب. المقاتلون الروس دخلوا إلى منطقة شمال المدينة أيها الشباب" (١:٠٧:٤٧).

هذا النداء من قبل فريق الخوذ البيضاء كنوع من الحذر ضد وحشية روسيا، حليف بشار، الذي غالبًا ما يستهدف مجموعات من الناس.

"هناك حريق في وسط المدينة. انظروا إلى النار يا شباب. إنها في منطقة النظام." (٠:٥٩:١٨)

أبو عمر يضحك ويدعو أصدقائه ليروا وسط المدينة كنوع من التعبير عن رضاه تجاه الدمار في المناطق التي يسيطر عليها النظام. استخدم كاتب الفيلم أسلوب النداء في العبارات مثل: "أيها الشباب"، التي تدل على "الحذر" تمثيل للإدراك الاجتماعي، و "يا شباب"، تدل على "رضا" تمثيل للسياق الاجتماعي.

٢. الإدراك الاجتماعي

في إطار تحليل الخطاب لتوين أ. فان ديك، من الضروري دراسة الإدراك الاجتماعي، وهو الوعي العقلي للكاتب الذي يشكل النص.^٢ في تحليل خطاب فيلم "آخر الرجال في حلب"، بالإضافة إلى تحليل النص الموجود في سيناريو الفيلم، من الضروري إجراء بحث حول الوعي العقلي لكاتب السيناريو، وهو فراس فياض، الذي يعد مخرج فيلم "آخر الرجال في حلب"، في نظره إلى مسألة الحرب في حلب. كيف يؤثر اعتقاده

² Eriyanto, *Analisis Wacana Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta: PT LKiS Pelangi Aksara, 2008), hlm. 260

ومعرفته وتحامله في تصويره للمشكلة التي تعاني منها سوريا/حلب. هذه الإدراك الاجتماعي مهم ويشكل إطاراً لا يمكن فصله لفهم النص. في نظر فان دايك، تحليل الخطاب لا يقتصر فقط على دراسة بنية النص، لأن هذه البنية نفسها تعكس مجموعة من المعاني والآراء والإيديولوجيات. لكشف المعاني الخفية داخل النص، يجب تحليل الإدراك الاجتماعي. تعتمد المقاربة المعرفية على الفهم بأن النصوص لا تحتوي على معانيها بشكل مستقل، بل تُعطى هذه المعاني بواسطة مستخدمي اللغة، أو بعبارة أدق، من خلال الوعي العقلي لهم. لذلك، من الضروري دراسة كيفية تمثيل الإدراك واستراتيجيات كاتب السيناريو في صياغة النص، لأن كل نص يُنتج بناءً على الوعي والمعرفة والتحاملات المتعلقة بحدث معين.³ في هذه الحالة، يكتشف الباحثة بعض الإجابات حول وجهة نظر كاتب سيناريو فيلم "آخر الرجال في حلب" أو المخرج فراس فياض تجاه المشاكل التي تحدث في سوريا/حلب. في مقابلة أجرتها قناة بارك سيتي تليفجن (park city television)، والتي تم رفعها على قناة يوتيوب بارك سيتي تليفجن (park city television)، كشف فراس فياض كيف بدأت فكرة الفيلم تتبلور. بدأت الفكرة الأولية في عام ٢٠١٤ حول كيفية سرد قصة عن العاملين في المجال الإنساني. ثم قمنا بتطوير الفكرة لمتابعة مجموعة الخوذ البيضاء. فكرنا في كيفية أن نكون أكثر تركيزاً، ليس فقط على الخوذ كمجموعة، ولكن على الأشخاص كأفراد، كعائلات وحياة خلف الحرب وعملهم الخطير. الحزن الذي رأيناه في سوريا كان حول الأشخاص الذين يضحون بحياتهم، ويخاطرون بأرواحهم لإنقاذ الآخرين، ثم يتم قتلهم

³ Ibid

بسبب الهجمات الروسية ونظام الأسد، مما يترك العديد من العائلات والأطفال والزوجات والأمهات وحدهم.^٤

قال فراس إن فيلم "آخر الرجال في حلب" لا يقدم فقط دليلاً على الجرائم ضد الإنسانية، بل يُظهر أيضاً تضحيات المصورين السينمائيين الذين وثقوا اللحظات أثناء صنع الفيلم. كانوا لديهم رغبة في توثيق تلك اللحظات على الرغم من مواجهة مخاطر كبيرة، بما في ذلك الوضع الخطير من هجمات داعش والسيارات المفخخة. كشف فراس أن فيلم "آخر الرجال في حلب" هو دليل بصري على هذه الجرائم ويقدم رؤية عن المعاناة التي حدثت في القرن الحادي والعشرين.

يعتبر فراس ما يحدث في سوريا بمثابة مأساة، ويرى أن المجتمع الدولي لا يبذل جهداً لإيقاف هذه المأساة. نظراً لأن المأساة ما زالت مستمرة في سوريا، يحاول المخرج فراس توضيح الواقع الجاري هناك من خلال فيلمه. يرغب فراس فاياض في عرض كيف تعيش الناس في حلب، وهم المدنيون الذين يكافحون من أجل البقاء وإعادة بناء حياتهم. أرد فراس أن يظهر كيف أنهم يسعون للبقاء على قيد الحياة حتى اللحظة الأخيرة في مدينتهم.

ثم في المقابلة، يروي فراس لمحة عن تجربته السابقة، والسبب الذي يجعله مصمماً على الاستمرار في المطالبة بالعدالة بشأن المأساة المستمرة في سوريا.

"أنا صانع أفلام، أنا فنان، وأقوم بعمل الأفلام، وهذه هي أدواتي في الحياة. كل ما أفعله هو أفلام وثائقية حول حرية التعبير في سوريا.

⁴ <https://youtu.be/aohSWvJBvc0?si=XaZVorFHFntdWkW8> إطلعت في التاريخ 4 agustus

بدأت هذا الوثائقي في عام ٢٠٠٩، وبالصدفة في عام ٢٠١١ بدأت الثورة في سوريا. استمرت في تسجيل التغيرات السياسية والاجتماعية في سوريا، ثم تم اعتقال من قبل الشرطة السرية في سوريا لمدة ٣ أشهر، تعرضت خلالها للتعذيب، ثم اعتقلت مرة أخرى لمدة ٨ أشهر. كنت شاهداً على الأشخاص الذين قُتلوا تحت التعذيب، من بينهم صحفيون وصانعو أفلام وفنانون وأناس عاديون. رأيت الكثير من الجثث، بما في ذلك الأطفال والنساء، مما جعل الوضع أسوأ عندما خرج الناس من السجن أو فقدوا عائلاتهم. عندما خرجت من السجن، جعلني ذلك أشعر بأن السجن قد جعلني أقوى وأرغب في الاستمرار. ما رأيته في السجن جعلني أفهم أن الناس يريدون الاستمرار في القتال ضد الحكومة، ويسعون للتغيير الذي يلمون به، مثل الديمقراطية والعدالة. ومن ثم، كان فيلم "آخر الرجال في حلب" مجرد انعكاس للشهادات وواجبي.^٥

التعبير أعلاه تم ذكره من قبل المخرج فراس فاياض في مقابلة أجريت بواسطة "نت كونيكت" (net context). "نت كونيكت" (netcontext) هو برنامج إخباري من إيطاليا يتناول القضايا الدولية ويجري مقابلات مع الشخصيات البارزة. تم تحميل الفيديو على قناة يوتيوب تابعة لعبدو فاياض، وهو صحفي سوري.

في قناة يوتيوب "غولدرابي" (golderby) يوجد حوار بين فراس فاياض وزاك لو، وهو صحفي من لوس أنجلوس. في هذا الحوار، كشف فراس عن صعوبة أن تكون فناناً أو صانع أفلام يتناول موضوع حرية التعبير تحت حكم الدكتاتورية الذي استمر لمدة ٥٠ عاماً.

⁵ <https://youtu.be/7IAvE9Wz0Q4?si=IPjzc6lc8ZNqpELU> إطلعت في التاريخ 4 august 2024

ثم قال: "ماذا أريد من هذا الفيلم هو أن يفهم الناس العديد من النقاط. أحد هذه النقاط هو فهم مشاكل اللاجئين، سواء كانوا من سوريا أو من إيران أو من أي مكان في العالم. عندما يغادرون بلادهم، لا يفعلون ذلك لأنهم قرروا المغادرة، بل لأنهم لم يجدوا أي أمل. يعرفون أنهم ينحون من الموت وليس لديهم أي قرار آخر. هذا هو الجوهر الرئيسي في أفلامي. من جهة أخرى، أريد من السياسيين أن يفكروا بجدية في القرارات التي يتخذونها. يجب أن يتعاملوا معها بمسؤولية أكبر وبدراسة متأنية، وليس فقط بناءً على غرورهم أو رغبتهم في اتخاذ قرارات. حياة الملايين من الناس تعتمد على قرار واحد، وقد ينقلب هذا القرار حياة آلاف الأشخاص. تخيل أن قراراً واحداً، سواء كان نعم أو لا، يمكن أن ينقذ حياة مئات الآلاف من الناس أو يتسبب في قتلهم، مثل إغلاق الحدود أمام السوريين الذين يحتاجون إلى اللجوء إلى أماكن آمنة."⁶

في مقابلة أجرتها مجلة "The Hollywood Reporter" خلال حفل الأوسكار ٢٠١٨ على السجادة الحمراء مع فراس فياض، مخرج فيلم "آخر الرجال في حلب"، صرح فراس فياض بأن هدف صناعة فيلم "آخر الرجال في حلب" هو نقل حقيقة معينة ورسالة حول القوة والتغيير والعدالة التي قدمها في شكل فيلم، على أمل أن يتمكن الفيلم من تغيير العالم ووقف الحرب في سوريا.⁷

ومن ثم أن الفيلم كنتاج من التمثيل الذهني للكاتب السيناريو في النظر إلى القضايا في حلب/سوريا. يُعبّر فراس فياض، مخرج فيلم "آخر

⁶ <https://www.youtube.com/live/Sg5Sm10AaCU?si=yY-EhT59rBABCvuc> إطلعت في التاريخ

4 august 2024

⁷ <https://youtu.be/DcNPVidXTtU?si=i4niNM5wQsdwv2lb> إطلعت في التاريخ

2024

الرجال في حلب"، عن رؤيته ومعتقداته وصور النمطية التي يمتلكها، حيث يرى أن ما يحدث في سوريا هو مأساة، ويعتقد أن المجتمع الدولي لم يسعَ لوقف هذه المأساة. نظرًا لأن هذه المأساة مستمرة في سوريا، لذلك، يسعى المخرج فراس إلى نقل صوت قلوب سكان حلب ومحاولة شرح الواقع المستمر هناك من خلال فيلمه. يُريد فراس فياض أن يُظهر كيف يعيش الناس في حلب، وصرايحهم للبقاء في وسط فوضى الحرب وصعوباتهم وصيحات حزنهم التي تتكرر يوميًا، وهم يتساءلون أين العدالة. كل ذلك يهدف إليه فياض لنقل حقيقة معينة ورسالة حول القوة والتغيير والعدالة، على أمل أن يتمكن الفيلم من تغيير العالم ووقف الحرب في سوريا. في هذه الحالة، لا يُعتبر المخرج وكاتب السيناريو كأفراد محايدين، بل كأفراد يحملون قيمًا وتجارب وتأثيرات أيديولوجية نابعة من حياتهم. وهذه الرؤية هي التي تحدد الحقائق التي يتم اختيارها لصنع الفيلم.

٣. السياق الاجتماعي

التحليل الاجتماعي يبحث في كيفية ارتباط النص بشكل أعمق بالتركيبة الاجتماعية والمعرفة التي تتطور في المجتمع بشأن نوع معين من الخطاب.^٨ لذلك، في هذه الحالة، يكون السياق الاجتماعي هو الإجابة على السؤال حول كيفية تطور الخطاب في المجتمع بخصوص القضايا في حلب.

المشكلة المتعلقة بواقع جرائم الحرب/المآسي الإنسانية في فيلم "آخر الرجال في حلب" تشمل مسائل القتل والحصار والإبادة الجماعية بالإضافة إلى النتائج التي تنجم عن هذه المآسي، مثل: الموت على نطاق

⁸ Eriyanto, *Analisis Wacana Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta: PT LKiS Pelangi Aksara, 2008), hlm. 225

واسع، تدمير المباني التي كانت أماكن السكن، تضرر المستشفيات، صعوبة الحصول على الأدوية، أزمة الأمن والمجاعة.

لتحليل كيف يتطور الخطاب في المجتمع حول القضايا التي يطرحها فيلم "آخر الرجال في حلب"، سيستخدم الباحثة وسائل الإعلام الدولية التي نشرت في عامي ٢٠١٥ - ٢٠١٦، وهي الفترة الزمنية التي تم فيها إنتاج الفيلم، كأداة للتحليل.

في هذا الجزء، سنتناول الباحثة أولاً بشكل مختصر بداية اندلاع الحرب في سوريا. في تقرير قناة الجزيرة بعنوان "الثورة السورية: متى بدأت شرارتها الأولى؟ وما أبرز مراحلها ونتائجها؟"، اكتشفت الباحثة أن الثورة السورية لا يمكن فصلها عن الربيع العربي الذي انطلق بثورة تونس في ١٧ ديسمبر ٢٠١٠، تلتها سقوط النظامين المصري والليبي، مما أعطى السوريين أملاً في إمكانية تحقيق تغيير سياسي حقيقي. في ٢٢ فبراير ٢٠١١، نظم نشطاء المجتمع المدني اعتصاماً أمام السفارة الليبية دعماً للثورة الليبية، حيث رفعوا شعارات تطالب بالحرية مثل "يا حرية وينك وينك حكم معمر بينا وبينك"، و"خاين يلي بيقتل شعبو". في نهاية فبراير ٢٠١١، قامت قوات الأمن السورية باعتقال مجموعة من الأطفال في مدينة درعا جنوب البلاد، بعد أن كتبوا عبارات على جدران مدرستهم مثل "الشعب يريد إسقاط النظام" و"إحناك الدور يا دكتور"، تماشياً مع الشعارات التي رفعها المتظاهرون في دول الربيع العربي. وتم تعذيب الأطفال في فرع الأمن السياسي في درعا، وعندما خرج الأهالي للمطالبة بمعرفة مصير أطفالهم، رد عليهم رئيس فرع الأمن السياسي عاطف نجيب، قريب بشار الأسد، بطلب العودة ونسيان أطفالهم وإنجاب آخرين. هذا الأمر مهّد لاندلاع مظاهرات شعبية في درعا.

في ١٥ مارس ٢٠١١، انطلقت الثورة السورية بأول مظاهرة نظّمها نشطاء المجتمع المدني في سوق الحميدية بدمشق، حيث رفع المتظاهرون شعارات منادية بالحرية مثل "الله سورية حرة وبس"، فتدخلت قوات الأمن بسرعة لفضّ المظاهرة واعتقال بعض الناشطين. ودعت صفحات داعمة للثورة إلى مظاهرات حاشدة في المدن السورية يوم الجمعة ١٨ مارس ٢٠١١ تحت اسم "جمعة الكرامة"، وخرجت مظاهرات في عدة مدن سورية مثل دمشق وحمص وبانياس ودير الزور ودرعا. وكانت مظاهرة درعا كبيرة بعد طرد مسؤولي النظام الأهالي الذين طالبوا بإطلاق سراح أطفالهم المعتقلين، وردت قوات النظام السوري بإطلاق الرصاص الحي، مما أسفر عن سقوط أول شهداء الثورة السورية، مثل حسام عياش ومحمود جوابرة. بعد ذلك، تواصلت المظاهرات وانضمت المدن والقرى السورية إليها، وتحولت تشييع الشهداء إلى مظاهرات حاشدة ذات طابع سلمي طالبت بالحرية والتغيير.^٩

في هذا الجزء، يرغب الباحث في عرض الأخبار المتعلقة بالقضايا المتعلقة بالتراجيديا التي تناولها فيلم "آخر الرجال في حلب" بما يتماشى مع السياق/الواقع الاجتماعي الذي تطور في مجتمع حلب خلال عامي ٢٠١٥-٢٠١٦، بدءاً من مأساة قتل المدنيين، تليها حصار حلب والإبادة الجماعية.

في تقرير إخباري دولي بتاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠١٥، أعدته صحيفة "أخبار اليوم" التابعة للجزيرة تحت عنوان "عشرات القتلى والجرحى بحلب وارتفاع حصيلة تفجير حمص"، أوردت الأخبار أن مصدرًا طبيًا من مدينة منبج في ريف حلب الشرقي أفاد بمقتل ٣٣ مدنيًا،

^٩ <https://aja.me/ck43x> إطلعت في التاريخ 31 juli 2024

من بينهم ١٥ طفلاً، جراء الغارات الجوية الروسية. كما أُصيب العديد من الأشخاص، الذين نُقلوا إلى مستشفيات متعددة في المدينة، بعد استهداف الطيران لمركز المدينة بهجوم جوي استهدف سوقاً للخضار.¹⁰

في ١٥ ديسمبر ٢٠١٦، نشر أخبار اليوم الجزيرة تقريراً جديداً عن الحصار وأعمال الإبادة الجماعية التي قامت بها الحكومة. بعد التدخل العسكري الروسي في سوريا في سبتمبر ٢٠١٥، تعرضت حلب لعملية عسكرية واسعة. ومع استيلاء قوات النظام على طريق الكاستيلو في يوليو ٢٠١٦، أصبحت حلب واحدة من أكثر المناطق المحاصرة من حيث الكثافة السكانية ضمن مساحة لا تتجاوز ثلاثين كيلومتراً مربعاً. تفاقم الحصار والقصف الجوي العنيف على مدينة "الشهباء" مع تقدم قوات النظام، المدعومة بالطيران الروسي، إلى مناطق جديدة شرقي حلب في ديسمبر ٢٠١٦، مما أدى إلى تقليص مناطق سيطرة المعارضة إلى جزء صغير من المدينة بعد اشتباكات طويلة استمرت لعدة أشهر. تجمع التقارير والشهادات على أن حلب تتعرض لموجة إبادة ودمار. أشارت مجلة فورين بوليسي الأمريكية إلى أن حلب تتحول إلى أنقاض، حيث يفر المدنيون أو يموتون تحت أنقاض منازلهم نتيجة القصف الجوي المستمر. وذكر مارك غالوتي أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستخدم نفس أساليب القصف الوحشية التي اتبعتها في قصف غروزني.¹¹ (grozny).

فيما يخص الأزمة التي تتناول تدمير المنشآت الصحية، فقد تم الإشارة إلى ذلك أيضاً في مقال إخباري دولي نُشر بتاريخ ٢٥ يوليو ٢٠١٦ بواسطة وكالة الأناضول. ذكر المقال أن "مديرية صحة حلب

¹⁰ <https://aja.me/hp61q6> 7 augustus 2024

¹¹ <https://aja.me/8elvd> 7 augustus 2024

الحرّة" التابعة للمعارضة السورية أعلنت يوم الأحد عن توقف ٦ مستشفيات في المدينة الواقعة شمال البلاد عن العمل، بسبب القصف الذي تعرضت له مؤخراً من قبل النظام وحلفائه. كما يتضح من البيان أن استهداف المستشفيات يتزامن مع استمرار القصف العنيف والوحشي، وعدم القدرة على إخراج الجرحى أو إدخال الأدوية إلى المدينة المحاصرة.^{١٢} في تاريخ ٢٠ أكتوبر ٢٠١٥، أفاد المقال الإخباري الدولي "أخبار اليوم الجزيرة" بأن أزمة اللاجئين في سوريا تتصاعد مجدداً. فقد ذكرت صحيفة ديلي تلغراف أن حوالي ٧٠ ألف سوري قد فروا من منازلهم في ريف حلب الجنوبي، وأصبحت بعض القرى فارغة بعد الهجوم الذي شنته قوات نظام بشار الأسد والطائرات الحربية الروسية على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة. وأوضح رئيس اتحاد منظمات الإغاثة الطبية السورية، زيدون الزعبي، أن الناس يعيشون في خوف من الموت، ويهربون جميعاً، ويفضلون النوم في الشوارع والأرصفة والحقول، دون أن يكون لديهم مكان آخر يذهبون إليه.^{١٣}

في تاريخ ٢٧ ديسمبر ٢٠١٦، تم نشر مقال إخباري دولي على "أخبار اليوم الجزيرة" بعنوان "سقوط حلب. كفة الحرب تميل لصالح النظام". ذكر المقال أن استعادة قوات النظام لمدينة حلب تُعد نقطة تحول هامة في الصراع السوري على الصعيدين العسكري والسياسي، حيث جاء "إعلان موسكو" ليعيد رسم الحل وفق رؤية روسيا التي أنقذت نظام بشار الأسد من الانهيار. وقد أبرز "إعلان موسكو" أهمية التركيز على محاربة الإرهاب بدلاً من إسقاط النظام، وركز على ضرورة تعميم وقف إطلاق

¹² <https://www.aa.com.tr/ar/الدول-العربية/مديرية-صحة-المعارضة-بجلب-خروج-٦-مستشفيات-عن-الخدمة-614709> 7 augustus 2024

¹³ <https://aja.me/fc9ux> 7 augustus 2024

النار وتوصيل المساعدات الإنسانية إلى كافة الأراضي السورية، وإيجاد حل شامل للأزمة. ومع ذلك، أكد مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إيه) جون برينان أن سقوط شرق حلب بيد قوات النظام السوري لن ينهي العنف في البلاد، مبيّنًا أن "سقوط حلب ليس نهاية الصراع، حيث أن الكثير من المعارضين سيواصلون القتال من أجل استعادة بلادهم وعائلاتهم".¹⁴

مشكلة الحرب هي مشكلة معقدة، فبالإضافة إلى أنها تزهق الأرواح، فإن الحرب عادة ما تخلق خسائر لكل فرد أو في سياق الدولة. ومن بين الانتهاكات التي تحدث بشكل متكرر هي: الهجمات على المدنيين، استخدام الأسلحة المحرمة مثل المواد الكيميائية المتفجرة، المعاملة السيئة للأسرى، الهجمات على المنشآت الإنسانية، القتل والتعذيب، الطرد القسري والتهجير.

لذا، من الضروري أن تتدخل الجهات التي تمتلك الصلاحيات لمعالجة هذه المشكلة، مثل المحكمة الجنائية الدولية (ICC) أو المنظمة الدولية للأمم المتحدة (PBB)، لحل قضايا المجتمع في أي دولة وخلق الأمن والسلام.

الفيلم الذي أخرجه المخرج فراس يتمشى مع الإدراك الاجتماعي للمخرج وسياق الواقع الاجتماعي الذي يحدث في حلب. هذا الفيلم هو شكل من أشكال جهد فراس لنقل صوت سكان حلب وجذب انتباه العالم لمشاهدة المآسي التي تجري في حلب. على الرغم من أن النصر لم ينته في يد الشعب الذي يأمل في نهاية النظام الاستبدادي في سوريا، إلا أن الفيلم نجح في فتح عيون العالم على ما يحدث فعلياً هناك. هذا الفيلم

¹⁴ <https://aja.me/zc4ae> إطلعت في التاريخ 7 agustus 2024

هو شكل من أشكال مقاومة الدعاية التي أنشأتها الحكومة أو حلفاؤها حول حقيقة الحرب في سوريا، والتي غالباً ما تلوم الشعب وتصفهم بالإرهابيين.



الباب الخامس

الخاتمة

وفي هذا الباب تريد الباحثة أن تسجل نتائج البحث والاقتراحات على النحو

التالي:

أ. النتائج

ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة أن تحليل الخطاب النقدي عند تون فان دايك تتضمن عناصره في الفيلم، وهي تحليل النص: بنية الماكرو تطرح موضوع حياة حلب عند الحرب، والتي تشمل مأساة القتل، الحصار، الإبادة الجماعية، والأزمات، فضلاً عن نضال المجتمع في مواجهة هذه المآسي، وبنية المخططة التي تستخدم نموذج الأطوار الثلاثة (هيكل الثلاثة فصول)، الذي يبدأ بالمقدمة، والتطوير، والنهاية، وبنية الميكرو هي العبارات التي تدل على معاني الإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي، ثم الإدراك الاجتماعي: يتمثل في عرض هذا الفيلم نقل حقيقة معينة ورسالة حول القوة والتغيير والعدالة، على أمل أن يتمكن الفيلم من تغيير العالم ووقف الحرب في سوريا، في هذه الحالة، لا يُعتبر المخرج وكاتب السيناريو كأفراد محايدين، بل كأفراد يحملون قيماً وتجارب وتأثيرات أيديولوجية نابذة من حياتهم، وهذه الرؤية هي التي تحدد الحقائق التي يتم اختيارها لصنع الفيلم.، ثم السياق الاجتماعي: الفيلم الذي أخرجه المخرج فراس يتماشى مع الإدراك الاجتماعي للمخرج و سياق الواقع الاجتماعي الذي يحدث في حلب، وهذا الفيلم هو شكل من أشكال جهد فراس لنقل صوت سكان حلب وجذب انتباه العالم لمشاهدة المآسي التي تجري في حلب، على الرغم من أن النصر لم ينته في يد الشعب الذي يأمل في نهاية النظام الاستبدادي في سوريا، إلا أن الفيلم نجح في فتح عيون العالم على

ما يحدث فعلياً هناك. هذا الفيلم هو شكل من أشكال مقاومة الدعاية التي أنشأتها الحكومة أو حلفاؤها حول حقيقة الحرب في سوريا، والتي غالباً ما تلوم الشعب وتصفهم بالإرهابيين.

ب. الاقتراحات

١. من الفوائد النظرية لهذا البحث المساهمة في فهم الخطاب بشكل أفضل، أيضاً كمرجع لتعميق دراسات التحليل النقدي للطلاب.
٢. من الأفضل أن تستخدم الأبحاث المستقبلية مقارنة نظرية أخرى بجانب التحليل النقدي للخطاب، وذلك لاستكشاف كيفية تحليل الخطاب من وجهات نظر مختلفة. على سبيل المثال، يمكن استخدام نظرية الأدب المقارن ومقارنة هذا الفيلم بفيلم من إندونيسيا بعنوان "دي باليك ٩٨". وفقاً للباحثة، فإن هذا الأمر يعد مثيراً للاهتمام للدراسة.
٣. ترحو الباحثة أن تقوم الجهة الأكاديمية بتوسيع الوصول إلى الدوريات والمقالات الأكاديمية الحديثة التي يمكن أن تقدم رؤى جديدة وتثري البحث في برنامج اللغة والأدب العربي.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

المراجع

١. المراجع العربية

أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٨)

ارسطو، فن الشعر، مصر: مكتبة الانجلوالمصرية، ٢٠٠٩

ر.أ. امنا سولفيا، "الخطاب في أغنية "كن رحمة" أداء ماهر زين (دراسة لسانية تطبيقية تحليلية)"، رسالة، (دراسة اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام-بندا أتشيه)، ٢٠٢٣

توين فان دايك، الخطاب و ال سلطة، القاهرة: المركز القوم للترجمة، ٢٠١٤

_____، علم النص (مدخل) متداخل الاختصاصات، القاهرة: دار القاهرة للكتاب، ٢٠٠١

عكاشة محمود، تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة، القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١٤

عبد الله بن محمد المفلح، تحليل الخطاب إلى بناء الجملة، الأردن- عمان : دار كنوز المعرفة، ٢٠١٧

عبد الهادي بن ظافر الشهري، استراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديدة المتحدة: ٢٠٠٤

عاطفة خير النساء، "البنية الصغرى في المناظرة العربية بين الناطقين بها (دراسة تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك)"، رسالة، دراسة اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠ م

فرشيد تركاشوند، "كاربرد تحليل كفتمان انتقادی در ترجمه از عربی به فارسی" جستارهای زبانی دانشگاه تربیت مدرس شماره، رقم ٣٢، يناير ١٣٩٥ ش

محمد حافظ وحفيود، "تحليل الخطاب النقدي في قصة الأطفال" التاجر مرمر" لكامل كيلاني على ضوء تيون أ. فان ديك"، رسالة، دراسة اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠ م

محمد حمدي إبراهيم، نظرية الدراما الإغريقية، مصر: الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان، ١٩٩٤

محمود عكاشة، النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية): دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ، القاهرة: مكتبة الآداب ٢٠١٣

نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، الجزائر: دار هومة، ١٩٩٧

٢. المراجع الأجنبي

Cahyaningru Dewojati, *Drama, Sejarah, Teori dan Penerapannya*, Yogyakarta: Javakarsa Media, 2012

David Crowley, *Communication Theory Today*, Cambridge: Polity Press, 1994

Dendy Sugono dkk, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008), h 410

Eriyanto, *Analisis Wacana Pengantar Analisis Teks Media*, (Yogyakarta: PT LKiS Pelangi Aksara, 2008

Muhammad Ali Mursid Alfathoni & Dani Manesah, *Pengantar Teori Film*, Yogyakarta: Deepublish, 2020

Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2000

Nurlailatul Qadriani Dkk, "sosialisasi sastra dan film sebagai sebuah penelitian ilmiah di mahasiswa sastra fakultas ilmu budaya universitas Halu Oleo", RUHUI RAHAYU: *jurnal pengabdian kepada Masyarakat*, vol. 1 No. 2, 2022

٣. المراجع من شبكة الإنترنت

<https://variety.com/2017/film/reviews/last-men-in-aleppo-review-1201978236/>

<https://m.imdb.com/name/nm5926047/bio/>

<https://www.npr.org/2020/07/01/884895741/syrian-filmmaker-speaks-out-on-torture-i-was-holding-this-pain-for-a-long-time>

<https://www.theguardian.com/film/2018/feb/06/last-men-in-aleppo-feras-fayyad-syria-russia-smear-campaign>

<https://www.weforum.org/agenda/2018/01/last-men-aleppo-syria-director-feras-firas-fayyad/>

<https://films.nationalgeographic.com/the-cave>

<https://www.cnn.com/2012/03/14/world/meast/syria-year-womans-story/index.html>

<https://www.hollywoodreporter.com/movies/movie-news/last-men-aleppo-team-prevented-by-syria-attending-oscars-1084889>

<https://www.imdb.com/name/nm5926047/bio>

<https://youtu.be/aohSWvJBVc0?si=XaZVorFHFNtdwkW8>

<https://youtu.be/7lAvE9Wz0Q4?si=lPjzc6lc8ZNqpELJ>

<https://www.youtube.com/live/Sg5Sm10AaCU?si=yY-EhT59rBABCvuc>

<https://youtu.be/DcNPVidXTtU?si=i4niNM5wQsdwv2lb>

<https://aja.me/ck43x>

<https://aja.me/hp61q6>

<https://aja.me/8elvd>

<https://www.aa.com.tr/ar/-الدول-العربية/مديرية-صحة-المعارضة-بجلب-خروج-٦-مستشفيات-عن-الخدمة-جرا-قصف-النظام-وحلفائه-٦١٤٧٠٩>

<https://aja.me/fc9ux>

<https://aja.me/zc4ae>





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI AR-RANIRY BANDA ACEH
FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA

Jl. SyekhAbdurRauf Kopelma Darussalam Banda Aceh
Telp 0651-7552921website :www.ar-raniry.ac.id

SURAT KEPUTUSAN DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
NOMOR : B -267/Un.08/FAH/Kp.009/02/2024

Tentang

PENGANGKATAN PEMBIMBING SKRIPSI
MAHASISWA FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY
DEKAN FAKULTAS ADAB DAN HUMANIORA UIN AR-RANIRY

- Menimbang** : a. Bahwa untuk kelancaran ujian skripsi mahasiswa pada Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry dipandang perlu menunjuk dan mengangkat pembimbing skripsi mahasiswa yang dituangkan dalam Surat Keputusan Dekan Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry.
b. Bahwa yang namanya tercantum dalam Surat Keputusan ini dipandang mampu dan cakap serta memenuhi syarat untuk diangkat sebagai pembimbing Skripsi.
- Mengingat** : 1. Undang-Undang Nomor 20 tahun 2003, tentang sistem pendidikan Nasional;
2. Undang-Undang Nomor 14 tahun 2005, tentang Guru dan Dosen serta Standar Nasional Pendidikan;
3. Peraturan Pemerintah Nomor 30 tahun 1980, tentang Kepegawaian;
4. Peraturan Pemerintah Nomor 60 Tahun 1999, tentang Pendidikan Tinggi;
5. Peraturan Pemerintah Nomor 19 Tahun 2005, tentang Sistem Pendidikan Nasional;
6. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 tahun 1993, tentang Susunan dan Tata Kerja IAIN Se-Indonesia;
7. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 385 s/d 398 Tahun 1993 tentang berdiri IAIN Ar-Raniry;
8. Keputusan Menteri Agama RI Nomor 40 Tahun 2008, tentang Statuta UIN Ar-Raniry;
9. DIPA BLU UIN Ar-Raniry Nomor : SP DIPA-025.04.2.423925/2024, Tanggal 24 November 2023;

MEMUTUSKAN:

- Menetapkan Kesatu** : Mengangkat saudara:
1. Dr. Zulkhairi, MA (Sebagai Pembimbing Pertama)
2. Anshar Zulhelmi, MA (Sebagai Pembimbing Kedua)

Untuk membimbing skripsi:

Nama/NIM : **Widad Mu'minah / 200502030**
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab (BSA)
Judul Skripsi : **Al-Ma'sātu fi Fīlm "ākhīru Ar-Rijāl fi ḥalab" Li-Firās Fayāḍ (Dirāsah Tahīlī Al-Khiṭābī an-naqḍī)**

- Kedua** : Keputusan ini mulai berlaku sejak tanggal ditetapkan dengan ketentuan bahwa segala sesuatu akan diubah dan diperbaiki kembali Sebagai mana mestinya apabila kemudian ternyata terdapat kekeliruan dalam surat keputusan ini.

Ditetapkan di : Banda Aceh
Pada Tanggal : 21 Februari 2024 M
11 Sya'ban 1445 H.



Tembusan:

1. Rektor UIN Ar-Raniry
2. Kedua Prodi BSA;
3. Pembimbing yang bersangkutan;
4. Mahasiswa yang bersangkutan;
5. Arsip

Daftar Riwayat Hidup

1. Nama Lengkap : Widad Mu'minah
2. Tempat / Tanggal Lahir : Banda Aceh, 02 Juli 2000
3. Jenis Kelamin : Perempuan
4. Agama : Islam
5. Kebangsaan / Suku : Indonesia / Aceh
6. Status Perkawinan : Belum Menikah
7. Pekerjaan / NIM : Mahasiswa / 200502030
8. Alamat : Trieng Cudo Tunong, Kec. Tiro/Truseb, Kab. Pidie
9. Nama Orang Tua :
 - a) Ayah : Muhammad Zainul Abrar
 - b) Pekerjaan Ayah : Wiraswasta
 - c) Ibu : Rosmiati
 - d) Pekerjaan Ibu : IRT
 - e) Agama : Islam
 - f) Alamat : Trieng Cudo Tunong, Kec. Tiro/Truseb, Kab. Pidie
10. Riwayat Pendidikan :
 - a) SD/MI : SD Negeri Trieng Judo
 - b) SMP / MTsN : SMP Plus Maryam Binti Ibrahim
 - c) SMA / MA : MAS Ar-Rabwah
 - d) Perguruan Tinggi : UIN Ar-Raniry Banda Aceh, Fakultas Adab dan Humaniora, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab

Demikian daftar riwayat hidup ini ditulis dengan sebenarnya agar dapat dipergunakan seperlunya.

Banda Aceh, 19 Agustus 2024

Penulis,



Widad Mu'minah